علمتني 2024

شادن السالمي

قد يبدو الصمت موقفًا غريبًا في مواجهة ضجيج الكلمات، ولكنه أحيانًا يكون أعظم تعبير عن الحكمة والفهم!
الصمت ليس غيابًا للكلام، بل هو اختيار واعٍ يفرض احترامه في المواقف التي تضطرب فيها الأصوات، وتتصارع فيها الحجج..

في لحظات التحدي والصراعات، يتسابق الكثيرون للكلام، وكأن الصوت العالي هو دليل القوة والقدرة !
ولكني تعلمت أن (الصمت في عز الكلام)
هو الفن الحقيقي الذي يجمع بين الحكمة والقوة ..
أدركت أن الرد على كل كلمة، ومجاراة كل موقف، ليس إلا استنزافًا للطاقة وضياعًا للتركيز.

حين قررت الصمت، لم يكن ذلك هروبًا أو ضعفًا، بل كان خطوة نحو استغلال وقتي وطاقتي للعمل على ذاتي ..
وجدت أن أفضل رد على المشككين هو (الإنجاز)،
بدلًا من الانشغال بالردود والمجادلات، اخترت أن أعمل لصالحي..
وضعت أهدافي نصب عيني، بدلًا من الدخول في معارك لا طائل منها، ركزت على بناء مستقبلي.

هكذا أكون !
النجاح لا يحتاج إلى شرح أو تبرير، فهو يتحدث عن نفسه بلغة لا يفهمها إلا من بذل الجهد وتحمل المشاق..
أصبحت أرى في كل خطوة ناجحة انتصارًا يرفعني فوق التحديات..
تعلمت أن أفضل طريق للرد على العالم هو أن أعمل بصمت وأنتصر بهدوء
فالصمت والعمل لا يعنيان الانعزال أو الاستسلام، بل يعنيان الإيمان بقدرتك على تحقيق أحلامك دون أن تتأثر بأصوات الآخرين
وهكذا، أصبح نجاحي هو سلاحي الذي لا يُهزم، وانتصاري الذي لا يمكن إنكاره مهما حاولوا!.

ولازلت أحاول .. ثم أحاول .. حتى تفنى الفرص .. -والحياة مليئة بالفرص.. إذاً لن أتوقف!.

دروس:-2024
تأكد أن في نهاية المطاف:
-لن يأتي احد ليتأسف لك بسبب فشلك من يحاول تحطيمك ماهو إلا يرغب أن تكون (بحاجته)

-لن يأتي احد ويمسح على كتفيك متأسفاً لك من الدنيا بل يأتيك ضاحكاً !
اسعى لتحقيق ذاتك بصمت ..
لاتقف وتطلب يد العون .. إلا من خالقك فقط !

وأعلم حتماً أن البدايات .. -السنوات الأولى أصعب عليك ولكن .. تماسك حتى تصل..

2023:-سعي
2024:-وصول
2025:-تحقيق

وداعاً 2024.